

"حصاد القدس في اليوم الـ 40 من عملية "طوفان الأقصى"

November 15, 2023



في اليوم الـ 40 لعملية "طوفان الأقصى"، فجرت سلطات الاحتلال منزل الشهيد المقدسي خيري علقم، فيما واصلت الحصار المفروض على المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وتواصلت الاعتقالات والاعتقالات في مدينة القدس.

تفجير منزل الشهيد خيري علقم

اقتحمت قوات الاحتلال وفرقة "الهندسة الخاصة" بزراعة المتفجرات بأعداد كبيرة حي رأس العامود في بلدة سلوان، وحاصرت بناية علقم، ثم داهمتها بعد اغلاق الطرقات المؤدية لها، وقامت بإخلائها بالكامل إضافة الى إخلاء البنايات المجاورة.

وأغلقت القوات حي بلال - حيث البناية- بالكامل، واعتلت أسطح البنايات المجاورة، كما انتشرت في المناطق المطلة على المنطقة.

وقام أفراد الفرق الهندسية بحفر جدران المنزل وزرعوا فيه المتفجرات، ويقع المنزل في الطابق الثالث في بناية سكنية مكونة من 4 طوابق، ووزعت قوات الاحتلال على السكان "منشورات" طالبت فيها عدم الخروج من المنزل كما نادى عبر مكبرات الصوت بذلك، لحين الانتهاء من عملية التفجير، وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، نفذت تفجيرها.

وتناثرت حجارة المنزل في أنحاء العمارة، والبنايات المجاورة، وألحق الانفجار الأضرار بعدة بنايات "تحطم نوافذ".

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- القدس، أن القوات أخلت منزل عائلة علقم نهاية شهر كانون الثاني الماضي، فور تنفيذ الشهيد خيرى عملية "إطلاق نار" في مستوطنة "النبي يعقوب" في القدس، ومنعت العائلة في حينه من دخول الشقة السكنية، وفرضت القوات على مدار عدة أسابيع حصارا مشددا على البناية بالكامل، ثم انسحبت منها مع مواصلة اغلاق منزل الشهيد علقم ومنع استخدامه من قبل العائلة، وفي شهر آب الماضي صادقت المحكمة الإسرائيلية العليا على قرار هدمه.

وظهر أثاث العائلة بين ركام الحجارة المتناثرة، حيث منعت من تفريغ كامل محتويات المنزل.

ومنذ شهر، تنفذ القوات اقتحامات متكررة لبناية عائلة علقم، وفرضت عليها مخالفات عديدة، وصلت لأكثر من 10 آلاف شيكل، منها "مخالفة على نفايات" كيس من مسليات الأطفال فارغ" في ساحة المنزل، أعشاب في حديقة المنزل، قمع سيجارة..".

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد خيرى علقم في التلجيات.

حصار متواصل

تواصل الحصار المفروض على المسجد الأقصى، بفرض القيود المشددة على الدخول اليه؛ المتمثلة بالانتشار المكثف على أبوابه، ومنع الدخول اليه باستثناء موظفي الأوقاف وكبار السن والمعظم من سكان البلدة القديمة.

ونفذ 113 مستوطنا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، عبر باب المغاربة الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال القدس.

كما تواصل سلطات الاحتلال الحصار المفروض على البلدة القديمة، بالتواجد على الأبواب ونصب الحواجز وتسير الفرق الراجلة، وتوقيف الشبان والتحقيق معهم.

اقتحامات

وتواصل الاقتحامات للبلدات والأحياء في مدينة القدس، ونصب الحواجز الطيارة وتوقيف الشبان وتحرير مخالفات، وشطب "تراخيص مركبات"، إضافة الى فحص الهواتف المحمولة للفتيات والشبان.

وواصلت القوات حملات الاعتقالات والاستدعاءات، ورصد المركز اعتقال:

1. محمد السلايمة
2. عرين أبو الهوى
3. مراد محيسن
4. محمد محمود
5. محمد حمد
6. أمامر محمد علي
7. مجد درويش
8. رشيد درويش
9. فجر الرجي
10. محمد كيالة
11. عامر الرشق
12. عمر الرشق

13. إبراهيم محمود العباسي

14. أحمد عثمان جلال " للمرة الرابعة على التوالي...تجديد قرار الاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر"